

البداية والنهاية

فقال له عمر بن عبد العزيز من أنت يرحمك الله قال أنا رجل من الجن وهذا سرق ولم يبق ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيره وأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا سارق بفلاة من الأرض ويدفئك خير أمتي وقد روى هذا من وجه آخر وفيه أنهم كانوا تسعة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه أن عمر بن عبد العزيز حلفه فلما حلف بكى عمر بن عبد العزيز وقد رجحه البيهقي وحسنه فإنه أعلم .

حديث آخر في صحته نظر في ذكر وهب بن منبه بالمدح وذكر غيلان بالذم .

روى البيهقي من حديث هشام بن عمار وغيره عن الوليد بن أسلم عن مروان بن سالم اليرقاني عن الأوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضرب على أمتي من إبليس وهذا لا يصح لأن مروان بن سالم هذا متروك وبه إلى الوليد حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينطق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلاثهم بالقدر قال البيهقي وفي هذا وأمثاله إشارة إلى غيلان وما ظهر بالشام بسببه من التكذيب بالقدر حتى قتل .

الإشارة إلى محمد بن كعب القرظي وعلمه بتفسير القرآن وحفظه .

قال حرمله عن ابن وهب أخبرني أبو صخر عن عبد الله بن معيذ عن أبي بردة الطفري عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يخرج في أحد الكاهنين رجل قد درس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون من بعده وروى البيهقي عن الحاكم عن الأصم عن إسماعيل القاضي ثنا أبو ثابت ثنا ابن وهب حدثني عبد الجبار بن عمر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد غيره قال فكانوا يرون أنه محمد بن كعب القرظي قال أبو ثابت الكاهنان قريظة والنضير وقد روى من وجه آخر مرسل يخرج من الكاهنين رجل أعلم الناس بكتاب الله وقد قال عون بن عبد الله ما رأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن من محمد بن كعب .

ذكر الأخبار بانخراطه في سنة من ليلة إخباره .

ثبت في الصحيحين من حديث الزهري عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة عن عبد